

ذا ناشيونال: أردوغان يقول إن تركيا ستسعى لإعادة بناء غزة إذا توقف إطلاق النار



اهتم موقع ذا ناشيونال بتصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة وطلب عائلات الرهائن الإسرائيليين من أنقرة المساعدة في إطلاق سراحهم.

ونقل الموقع عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم السبت أن تركيا ستطلق جهوداً لإعادة بناء البنية التحتية والمستشفيات والمدارس المتضررة في غزة إذا جرى التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقال أردوغان بعد رحلة إلى برلين، حيث أجرى محادثات مع القادة الألمان: «إذا جرى التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فسنفعل كل ما هو ضروري للتعويض عن الدمار الذي أحدثته إسرائيل».

وقال «سنبذل جهوداً لإعادة بناء البنية التحتية المتضررة في غزة وإعادة بناء المدارس والمستشفيات ومنشآت المياه والطاقة المدمرة».

في وقت سابق من الأسبوع، دعا أردوغان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الكشف عما إذا كانت إسرائيل تمتلك أسلحة نووية، وعاد إلى القضية في تصريحاته يوم السبت، داعياً إلى إجراء عمليات تفتيش على الأسلحة النووية هناك.

وقال: «بصفتنا تركيا، فإننا نجري هذه الدعوة. الالويجب التفتيش عن الأسلحة النووية الإسرائيلية بما لا يدع مجالاً للشك قبل فوات الأوان. وسنتابع هذا».

وقال أردوغان أيضاً إن عائلات الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة حماس بعثت إليه برسالة تطلب منه التدخل لتأمين إطلاق سراحهم، وأضاف أن المخابرات التركية تلقت تعليمات بالنظر في هذه القضية.

دولة إرهابية

وقالت الصحيفة إن تعليقات أردوغان تأتي في أعقاب رحلة متوترة استغرقت يوماً واحداً إلى ألمانيا، أحد أقوى مؤيدي إسرائيل، ضاعف خلالها من انتقاداته لإسرائيل، التي وصفها بأنها «دولة إرهابية» في وقت سابق من الأسبوع.

في أول رحلة له إلى ألمانيا منذ أربع سنوات، أشار أردوغان إلى أن دعم ألمانيا لإسرائيل في حرب غزة نابع من الشعور بالذنب بشأن الهولوكوست. وانها تتناقض مع تركيا التي قال إنها قادرة على التحدث دون تحيز.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتز يوم الجمعة «لا ينبغي تقييم الحرب الإسرائيلية الفلسطينية من منطلق الشعور بالاستحقاق لطرف ما. أتحدث بحرية لأننا لا ندين بأي شيء لإسرائيل».

وقال إن أولئك الذين يشعرون بأنهم مدينون لإسرائيل لا يمكنهم التحدث بحرية. وأضاف: «لم نرتكب هولوكوست وليس لدينا مثل هذا الوضع لان احترامنا للبشرية مختلف».

ولم يرد شولتز مباشرة على تصريحات أردوغان لكنه كرر التزام ألمانيا بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

سعى الزعيمان إلى التأكيد على مجالات الاتفاق، بما في ذلك أهمية علاقاتهما الاقتصادية ودعم صفقة بشأن صادرات الحبوب الأوكرانية.

ورفض شولتز الإجابة على سؤال حول ما إذا كان سيوافق على بيع 40 طائرة حربية من طراز يوروفايتر إلى أنقرة.

ستكون موافقته ضرورية، لأن ألمانيا عضو في الكونسورتيوم الذي يصنعها، إلى جانب بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

وقال أردوغان إنه يمكن أن يذهب إلى مكان آخر إذا لم يوافق شولتز.

وقال «يمكننا شراء طائرات مقاتلة من العديد من الأماكن الأخرى».

تود برلين أيضاً أن ترى أنقرة تمنح موافقتها النهائية على انضمام السويد إلى حلف الناتو العسكري.

وعلى الرغم من أن أردوغان قد أسقط اعتراضاته، إلا أن البرلمان التركي لم يصدق بعد على عضوية السويد.